

الأصول في النحو

بَالَلَةِ : (بَالَلِيَّةُ) كَمَا قِيلَ فِي عَافَى : عَافِيَةٌ .

ولم يقولوا : لا أُبَلِّ لَأَنَّ هَذَا موضعُ رفعٍ كَمَا لم يَحذفوا حينَ قالوا : لم يكنِ الرجلُ لَأَنَّ هَذَا موضعُ تَحَرُّكٍ فِيهِ النونُ ومما يَشْكُلُ قولُهُم : مِتَّ تَمُوتُ وَكَانَ القِيَّاسُ أَنَّ يَقُولَ مَنْ قَالَ : مِتَّ : تَمَاتُ مِثْلُ : خَفَّتُ تَخَافُ وَمَنْ قَالَ : تَمُوتُ وَجِبَ أَنْ يَقُولَ : مِتَّ كَمَا قُلْتَ : قُمْتَ تَقُومُ فَهَذَا إِذَا جَاءَ شَاذًا كَمَا قالوا فِي الصَّحِيحِ : فَضِّلَ يَفْضُلُ .

قالَ المازني : وأَخْبَرَنِي الْأَصْمَعِيُّ قالَ سَمِعْتُ عِيْسَى بْنَ عَمْرِو يَنْشِدُ لِأَبِي الْأَسْوَدِ :
(ذَكَرْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ بِبَابِ ابْنِ عَمَرَ ... وَمَا مَرَّ مِنْ عِيْشِي ذَكَرْتُ وَمَا فَضَّلْتُ) .
قالَ : وَمِثْلُ (مِتَّ تَمُوتُ) : دِمْتُ تَدُومُ وَهَذَا مِنْ الشَّاذِّ وَمِثْلُهُ فِي الشُّذُوزِ : كُذِّتُ أَكَادُ